

من اهل الحجاز نزلنا لقلوبهم جميعهم بحكمة بالغة منه سبحانه
ونعالى وكان كل قبيلة تتداول لغتها وتنحصر على غيرها
فجرى الاختلاف بذلك فاندفع جميع عثمان رضي الله عنه
اول ترتيب القراءة على لغة خاصة فترتيب فيل عثمان
ولهذا نسب اليه رسم عثمان فيقال هذا رسم عثمان وكلامه
نؤيدون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله كما اخبره جبريل
عليه السلام عن ربه ترتيب السورة وهو هكذا عند الله في
الوحي المحفوظ على هذا الترتيب فمن قدم او اخر سورة عن
موضعها فقد خالف نظماً اتفق المحققون من المفسرين والرواة
على انه انزل القران اول جملة واحدة من الوحي المحفوظ الى السماء
الدينية ثم نزل مفزقاً منجى على حسب المصالح فثبت في المصحف
على الترتيب والنظم المنبثق في الوحي المحفوظ كذا ذكره الامام
الهمام في كتابه الاثقات في علوم القرآن فيطلب تفصيله
اول من نقط المصحف اختلف فيه قاك السيوطي في
الاثقات اول من فعل ذلك ابو الامسود الدؤلي بامر من الملك
وقيل اول من نقط الحسن البصري ويحيى بن عمر وقيل ضرب
عاصم الليثي اثقان **ثاني**
اول من وضع الهجاء والتشديد والروم والاشمام الخليل
النخعي وقيل اول ما احدث النقط عند المائة الاولى

اجتزا

اجتزا الفوايح واخوانهم وما كان يعرف قبل ذلك الا النقط الموشى
على رؤس الايات كذا في النوع السادس والسبعون في رسم الخط من
اول ما ينحصر الرواية قبل الوحي كان في شهر مولد قال صلى الله عليه
بعثت في شهر ربيع الاول وعن ابن عباس قال انزل القرآن في ليلة
القدر في شهر رمضان الى السماء الدنيا وفتح الجبريل ليلة القدس
جملة واحدة فوضعه في بيت العزة ثم جعل ينزل تنزيلاً من راس
ادبعين سنة الى ثلاث وستين سنة **ثاني** في الاثقان
اول ما انزل الله تعالى في التوراة من سورة الانعام عشر ايات
بسم الله الرحمن الرحيم قل تعالوا انتم اهل مدينتكم على كبريكم
بعض المفسرين تلك الايات استتمت على الايات التي كتبها الله
لموسى عليه السلام في التوراة اولها كتب في توحيد الله تعالى
كما ذكر في النوع الخامس من الاثقان **ثاني**
اول ما فتح به التوراة ما روي عن كعب الاحبار قال ففتح
التوراة بقوله تعالى الحمد لله الذي انزلنا قوله يعزونا كذا في الاثقان
اول من يرفع راسه جبريل عند سجود الملائكة عند نزول الوحي
من حضرة الغيب اخرج به الطبراني في الحديث الرفوع اذا تكلم الله
بالوحي اخذت السما رجفة شديدة من خوف الله تعالى اذا سمع
بذلك اهل السما صعدوا وخرعوا سجداً فيكون اول من يرفع راسه
جبريل ويجعله الله من وجبه بما اراد فيلتم به الى الملائكة